



مدى تأثير معايير شفافية الإفصاح (Standard & Poor's) على قيمة الوحدات الاقتصادية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

The extent of the impact of disclosure transparency standards (Standard & Poor's) on the value of economic units listed on the Iraqi Stock Exchange

م.م محمد عبد الرسول جابر المعموري

أ.د. عباس حميد يحيى التميمي

قسم المحاسبة-كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد

قسم المحاسبة -كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة بغداد

Mohammed.Abdulrassol1106a@coadec.uobaghdad.edu.iq

Abbasaltimemi@coadec.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى معرفة مدى تطبيق الوحدات الاقتصادية العراقية عينة البحث بمعايير شفافية الإفصاح (Standard & Poor's) والإبلاغ عنها , فضلاً عن توظيف هذه المؤشرات لتحليل محتوى التقارير المالية السنوية للوحدات الاقتصادية عينة البحث المدرجة في السوق العراقي للأوراق المالية لمعرفة مدى إلتزامها بتطبيق المؤشرات، إذ أظهرت نتائج البحث التحليلي للتقارير المالية السنوية ان إلتزام شركات القطاع المصرفي المتمثل بالمصرف التجاري العراقي ومصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل من بين القطاعات (عينة البحث) في تطبيق معايير شفافية الإفصاح (Standard & Poor's) أي ان مستوى الإلتزام بمتطلبات الإفصاح وفق مؤشرات (S&P)، إذ بلغ المتوسط العام لمصرف التجاري العراقي 77.50% ومصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل 77.18% وادنى مستوى بلغ 50.93% لشركة الخاتم للاتصالات ، فضلاً عن ان المستوى العام الإلتزام بمتطلبات الإفصاح وفق (S&P) للوحدات الاقتصادية عينة البحث يشكل نسبة 64.37% وتمثل نسبة متوسطة .

كلمات مفتاحية: معايير شفافية الإفصاح، قيمة الوحدات الاقتصادية، سوق العراق للأوراق المالية

Abstract:

This research aims to know the extent to which the Iraqi economic units in the research sample apply standards of transparency of disclosure (Standard & Poor's) and reporting, as well as employing these indicators to analyze the content of the annual financial reports of the economic units in the research sample listed on the Iraqi Stock Exchange to determine the extent of their commitment to applying the indicators, as The results of the analytical research of the annual financial reports showed that the commitment of the banking sector companies, represented by the Commercial Bank of Iraq and the International Development Bank for Investment and Finance, is among the sectors (research sample) in applying standards of transparency of disclosure (Standard & Poor's), meaning that the level of commitment to disclosure requirements is indicators (Standard & Poor's) The general average for the Commercial Bank of Iraq was 77.50%, the International Development Bank for Investment and Finance was 77.18%, and the lowest level was 50.93% for Al Khatim Communications Company. In addition, the general level of compliance with disclosure requirements according to (S&P) for the economic units in the research sample constituted 64.37%, which represents an average percentage.

Keywords: disclosure transparency standards, value of economic units, Iraqi Stock Exchange.

المقدمة:

تعد مؤشرات شفافية الإفصاح (Standard & Poor's) إحدى الأمور البحثية المهمة التي تهدف إلى الحفاظ على النظام المالي والإداري وضمان استقراره والحفاظ على رؤوس الأموال، وتزايد الاهتمام بمفهوم شفافية الإفصاح في عالم الأعمال في الدول المتقدمة والناشئة أثناء العقود الفائتة عقب الانهيارات المالية والإقتصادية للعديد من الشركات الدولية الذي اظهر عن وجود



بعض القصور في عمليات الإفصاح بالتقارير المالية، إذ لم تكن القوائم المالية التي أصدرتها الشركات معبرة عن الواقع الفعلي لذا فان اعتماد مفهوم معايير (Standard & Poor's) قد تدفع العديد من الوحدات الاقتصادية لإعادة النظر في أجهزتها الإدارية والمالية لتحسين مقدرتها على مواجهة التغيرات المتسارعة.

دراسات سابقة

تشير دراسة فتح الله (2014) تقييم الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للمصارف العراقية الخاصة وانعكاسه على القيمة السوقية للأسهم هدفت الدراسة الى قياس درجة الشفافية في الإفصاح للمصارف العراقية الخاصة (عينة الدراسة) بمقياس (S&P). وبيان مدى الالتزام الاخلاقي والسلوك المهني والبيئة المحيطة بالمصارف الخاصة في الشفافية واثار ذلك في القيمة السوقية للأسهم. وتوصلت الدراسة الى أبرز الاستنتاج وهو ان الشفافية تحسن جودة المعلومات وترتقي بالإفصاح، وان الإفصاح ما يزال ضعيفا جدا عن المعلومات الغير مالية اذا ما قورنت مع المعلومات المالية، وان غياب الشفافية يؤدي الى رفع مصطنع لأسعار الأسهم لتلك الشركات في السوق المالي.

وتوضح دراسة الخفاجي (2018) قياس اداء الشركات المساهمة وفق مؤشر S&P/ISX/ESG وفحص مدى التزامها بالإبلاغ عن الإستدامة لتطبيق معايير GRI " بحث تطبيقي لعينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية وهدفت الدراسة الى توظيف معايير مبادرة الإبلاغ العالمية GRI لتحليل محتوى التقارير المالية السنوية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية لمعرفة مدى التزامها بالإبلاغ عن انشطتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والحاكمية و معرفة مسؤوليتها اتجاه المجتمع وفق منظور التنمية المستدامة.

بينما يرى عبد الرحمن (2010) " قياس مدى تحقق الشفافية والإفصاح في التقارير المالية المنشورة للشركات المتداولة في سوق المال السعودي " تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الشفافية والإفصاح في الشركات المساهمة السعودية. توصلت الدراسة الى أبرز الاستنتاج الى ان الشفافية تؤدي إلى الحد من تأثير الشائعات و استغلال المعلومات الداخلية وغياب الشفافية يؤدي إلى الرفع المصطنع لأسعار الأسهم

ويرى (Quintiliani, 2019) تأثير الشفافية المالية على قيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة Impact of Financial Transparency on SMEs' Value عينة الدراسة (115) شركة متوسطة وصغيرة مدرجة في (AIM Italia) من اصل (128) شركة للفترة من 2014 الى 2018. تهدف الدراسة الى تأثير الشفافية المالية على قيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة وجود علاقة ايجابية ومهمة بين الشفافية المالية وقيمة الشركات الصغيرة والمتوسطة. تساعد الشفافية المالية للشركات الصغيرة والمتوسطة بتقليل عدم تناسق المعلومات وتحسين هيكل رأس المال

الاطار العام للبحث

اولاً: مشكلة البحث: يمكن التعبير عن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما هو مستوى تبني الوحدات الاقتصادية العراقية لمعايير شفافية الافصاح (Standard & Poor's) ؟

2. هل يسهم تأثير مستوى شفافية الإفصاح في التقارير السنوية للوحدات الاقتصادية على قيمة الوحدة الاقتصادية؟

ثانياً: أهمية البحث: تتبع اهمية البحث من الدور الرئيس والمهم لمعايير شفافية الافصاح (Standard & Poor's) كونها تعد من المواضيع المعاصرة ولها دور كبير في تحسين مستوى الإفصاح في التقارير السنوية التي تظهر مدى التزامها بإرشادات الشفافية والافصاح عن البيانات المالية وغير المالية التي يركن اليها مستخدمي هذه التقارير في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، اذ بات من العسير على تلك الوحدات اجتذاب المستثمرين.

ثالثاً: **هداف البحث:** يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. بيان دور تبني معايير شفافية الإفصاح (Standard & Poor's) في التقارير السنوية للوحدات الاقتصادية.

2. بيان توظيف مستوى شفافية الإفصاح حسب مقياس (S&P) في التقارير السنوية للوحدات الاقتصادية.

1-1-4 **فرضيات البحث:** يستند البحث على الفرضيات الآتية:

1. تتبنى الوحدات الاقتصادية العراقية معايير شفافية الإفصاح (Standard & Poor's) عند اعدادها لتقاريرها السنوية

2. يسهم تأثير مستوى شفافية الإفصاح حسب متطلبات (Standard & Poor's) في التقارير السنوية على قيمة الوحدات الاقتصادية.

الجانب النظري:

أولاً: مفهوم شفافية الإفصاح: ان الشفافية مفهوم متعدد الأبعاد تختلف باختلاف الزوايا التي ينظر منها الكتاب والباحثون وكذلك باختلاف حقل الدراسة، اذ لا يمكن تحديد معالم الشفافية ومضمونها من خلال تعريف واحد او دراسة واحدة، ولا سيما في مجال المحاسبة، ومن هذا المنطلق فقد تعددت التعريفات، اذ عرفها (Drivdal) بانها الشفافية على أنها معلومات اقتصادية واجتماعية وسياسية موثوقة وتقدم في الوقت المناسب، والتي يمكن لجميع أصحاب المصلحة والمعنيين من الوصول إليها وقد تم فهمها منذ مدة طويلة على أنها مرادفة لفكرة الانفتاح (Drivdal,2015:15). وعلى المنوال ذاته فقد عرفهما (سعيد& عباس) بانها توفير كل المعلومات المالية وغير المالية الخاصة بالوحدة لكافة أصحاب المصالح، والتي تتسم بالقدرة التنبؤية والتمثيل الصادق لحقيقة موقف الوحدة بما يساعد على رقابة الإدارة وتخفيض عدم التأكد وترشيد القرارات (Saeed& Abbas,2017:147).

وفي إطار العلاقة بين الشفافية والمساءلة فقد عرفها (ملاح) بانها ايجاد بيئة يمكن من خلالها لجميع المشاركين في السوق الحصول على المعلومات ذات الصلة بالظروف والقرارات والإجراءات الحالية وتطويرها وفهمها. كما إنها مرتبط بمفهوم المساءلة فالشفافية تعزز المساءلة من خلال تسهيل عملية مساءلة الإدارة (ملاح,2017:17).

ومن زاوية مدى الإفصاح أشار (Afaneh) الى ان الشفافية تفرض على الوحدة الاقتصادية ان تضع المعلومات المتعلقة بأنشطتها تحت تصرف المساهمين وبقية أصحاب المصلحة اي سهولة وصول المستثمرين إلى المعلومات المالية المطلوبة عن الشركة مثل مستويات الأسعار وعمق السوق والتقارير المالية المدققة. أي جهة مسؤولة عن تقديم معلومات عن انشطتها والبيانات المتعلقة بأنشطتها، تحت تصرف المساهمين وبقية أصحاب المصلحة ولا تحجب منها شيئاً، باستثناء ما يضرها بمصالح الوحدة (Afaneh,2019:293).

ومن منظور عدم تماثل المعلومات فقد ذكره (A Manap et al) ان الشفافية هي أحد المقاييس المهمة لتقييم جودة التقارير المالية، اذ يستفيد كلا من مستخدمي التقارير المالية وإدارة الوحدة ذاتها منها بمعالجة عدم تماثل المعلومات (A Manap et al,2020:122).

وقد تم تعريف الإفصاح من قبل (Hammad) على انه الكشف عن المعلومات، التي قد تؤثر في قرارات المستثمرين الحاليين والمرتقبين وبقية أصحاب المصلحة، لإعطاء مستخدمي التقارير المالية صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية وفي الوقت المناسب سواء أكانت المعلومات كمية ام نوعية (Hammad,2023:183).

حيث بين (Fadel& Ibrahim) بأنه: "عملية الكشف عن جميع المعلومات المالية وغير المالية والتي تكون كمية، أو الوصفية في التقارير المالية التي تتضمن الكشوفات المالية والملاحظات المكملة لها، تساعد المستثمرين على فهم استراتيجية أعمال الوحدة الاقتصادية (Fadel& Ibrahim,2023:6).

وفي اطار تعزيز الشفافية والمساءلة فقد عرفه (Norval et al) بانه الاعلان الكامل عن المعلومات دون تضليل او تحريف، وهذا يعني أن البيانات المالية تقدم جميع المعلومات الأساسية التي تهم مستخدمي المعلومات وتساعدهم على اتخاذ القرارات بطريقة سليمة وضرورية لدعم الشفافية والمساءلة (Norval et al,2022:679).

مما سبق يمكن تعريف الشفافية بانها الكشف بصورة كاملة وحقيقية عن جميع المعلومات المتعلقة في التقارير المالية، سواء اكانت مالية او غير مالية، ويجب ان تكون مفهومة وشاملة وفي الوقت المناسب وقابلة للمقارنة، اما الإفصاح بانه الابلاغ عن المعلومات المالية وغير المالية للمستثمرين الحاليين والمرقبين وبقية أصحاب المصلحة والتي تكشف عن السياسات المتبعة من الوحدات الاقتصادية واستراتيجياتها، وذلك لمساعدتهم في اتخاذ قرارات اقتصادية رشيدة.

ثانياً: أهداف شفافية الإفصاح: تهدف الشفافية إلى توصيل معلومات مالية وغير مالية شاملة ومفهومة عن الوحدة الاقتصادية فيما يتعلق بمركزها المالي ونتيجة نشاطها الى المستثمرين الحاليين والمرقبين والمقرضين والدائنين والسلطات الحكومية فضلاً عن بقية أصحاب المصلحة لمساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة فيما يتصل بالوحدة الاقتصادية التي تبلغ عن هذه المعلومات. وان النظرة الشاملة ستعزز إدارتها وتزيد من فائدتها، اذ تهدف الشفافية في الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية إلى الآتي (Hosseini,et al ,2017:2):

1. زيادة التواصل مع أصحاب المصلحة وتزويدهم بمعلومات عن الأنشطة والخطط والتمويل وغيرها من المعلومات المهمة بشكل شامل وواضح بما يبرز الرؤية المستقبلية للوحدة الاقتصادية.
 2. تزويد جميع الأطراف المهمة بالوحدة الاقتصادية بالمعلومات اللازمة لمساعدتهم لاتخاذ قرارات رشيدة بما يتصل بتعاملهم معها.
 3. التركيز على شفافية المعلومات، وذلك من خلال الخصائص النوعية لها كالتمثيل الصادق والملائمة وغيرها.
 4. تقديم معلومات مهمة لمستعملي الكشوفات المالية بما يمكنهم من اجراء المقارنات بين السنوات للوحدة الاقتصادية ذاتها وتقييم المخاطر التي تتعرض لها.
 5. تساعد في تخفيض حالة عدم اليقين والمحافظة على الثقة في الأسواق.
 6. تسهم في دعم الديمقراطية، لأنها تسهل النقاش العام وعملية تكوين الآراء، كما تعد شرطاً ضرورياً للمساءلة.
 7. المساهمة في تحسين أداء الأسواق المالية من خلال خلق بيئة شفافة تمكن الفاعلين الاقتصاديين من اتخاذ قرارات أفضل.
- ثالثاً: اهم المؤشرات والمعايير المستخدمة في قياس شفافية الإفصاح:** هنالك أنواع مختلفة من المؤشرات والمقاييس المعتمدة لقياس درجة شفافية الإفصاح للمعلومات المحاسبية ومن هذه المؤشرات ما يأتي:

أولاً: مؤشر (CIFAR) لقياس الإفصاح والشفافية: ويعرف هذا المؤشر باسم Center of International Financial Analysis and Research) المركز الدولي للتحليل والأبحاث المالية، ويمثل متوسط درجة الشفافية حوالي 90 بنداً من البنود المحاسبية وغير المحاسبية، التي تم الإفصاح عنها من قبل عينة من الوحدات الكبيرة في تقاريرها السنوية، التي أنشأها مركز التحليل والبحث المالي الدولي (CIFAR). تُقيّم هذه المؤشرات التقارير السنوية للوحدات الاقتصادية على الأقل في كل بلد بناءً على إدراج، أو حذف 90 عنصرًا محددًا. حيث تشير الأرقام الأعلى إلى زيادة كثافة الإفصاح المالي وهذه البنود تقسم إلى مجاميع وهي المعلومات الرئيسية (8) بنود، قائمة الدخل (11) بنوداً، قائمة المركز المالي (14) بنوداً، قائمة التدفقات النقدية (5) بنود، سياسات الإفصاح المحاسبية (20) بنوداً، معلومات عن حقوق الملكية (20) بنوداً، معلومات ثانوية (12) بنوداً. (Jayarman & Kothari ,2013 :16)

ثانياً: مقياس غاما (Gamma): يعتمد هذا المؤشر على تأثير المساهمين ورأس مال المساهمين وإدارة المخاطر المؤسسية، كما يوفر حماية للمستثمرين ضد المخاطر المحتملة، اذ يتكون مقياس غاما رقمياً من 1 إلى 10 (الأفضل هي 10) (<https://ar.wikipedia.org/wiki/>).

ثالثاً: لجنة بازل⁽¹⁾ هي لجنة من المشرفين المصرفيين أنشأها محافظو البنوك المركزية لعشر دول صناعية² تضع هذه اللجنة معايير موحدة لرأس المال لكافة المصارف (<https://www.bis.org/bcbs>).

رابعاً: نظام تصنيف (CAMELS): يعد هذا النظام أداة رقابية فعالة تساعد في الحكم على سلامة أداء المؤسسات المالية وتصنيفها، بما يظهر المؤسسات التي تحتاج اهتماماً خاصاً من الجهات الرقابية. ويمكن تعريف هذا النظام بأنه وسيلة رقابية مباشرة، تساعد في التعرف على حقيقة الموقف المالي لأي مؤسسة مالية ومعرفة درجة تصنيفها. وتتراوح درجات التصنيف بحسب هذا النظام بين (1) و(5)، اذ يعد التصنيف (1) هو الأفضل، والتصنيف (5) هو الأسوأ، ومن الجدير بالذكر أن النظام يتكون من ستة عناصر أساسية يطلق عليها اختصار اسم CAMELS، هي كفاية رأس المال (Capital)، ومؤشرات جودة الأصول (Assists)، مؤشرات سلامة الإدارة (Management)، مؤشرات الإيرادات والربحية (Earnings)، مؤشرات السيولة والتمويل (Liquidity) وتحليل الحساسية (Sensitivity) لمخاطر السوق (Abdelbasit,2022:54).

رابعاً: مقاييس مؤسسة (Standards & Poor's): وهي مؤسسة خدمات مالية مقرها الولايات المتحدة، يعود تاريخ تأسيسها إلى سنة 1860 تابعة لشركات McGraw-Hill Companies، وتنتشر الأبحاث والتحليلات المالية حول الأسهم والدخل والسندات، وكانت هنالك محاولات لجمع معلومات للمستثمرين عن الوضع المالي لشركات السكك الحديدية كخطوة أولى، اذ تعد المقاييس التي اعدتها مؤسسة (S&P) من اهم وأفضل المقاييس المستخدمة حول العالم، التي تركز على جميع القطاعات الاقتصادية. وان الهدف من هذه المقاييس هو التركيز على الجهود وخلق اقتصاد شامل، يمكن ان يؤدي الى إحداث فرق حقيقي لسد فجوة المشكلات العالمية وتعزيز بيئة مستدامة، اذ مر عالمنا بمرحلة انتقالية ويزداد تعقيداً يوماً بعد يوم، اذ تتمكن الوحدات الاقتصادية باستخدام هذه المقاييس من تجاوز هذه المشكلات والملاحظات المتوقعة. وتسعى مؤسسة (S&P) إلى تحقيق مستويات جديدة من الفهم حتى تستطيع مساعدة الوحدات الاقتصادية والحكومات والأفراد والمستثمرين وأصحاب المصلحة على تطبيق هذه المعايير حتى يكون لها تأثير في المستقبل (<https://www.spglobal.com/en/>).

وتتدرج تحت تصنيفها اهم المقاييس التي تقيس الأداء للوحدات الاقتصادية المختلفة، ولا تركز هذه المقاييس على قطاع معين، فهي تضم الشركات ذات القطاعات المختلفة، كالتيكنولوجيا والصناعة والبنوك وغيرها. وتتمثل هذه المقاييس بما يأتي: (Hassan & Al-Obaidi,2020:18)

1. **S&P 500³**: يعود تاريخ وضع هذا المقياس إلى سنة 1923 ، عندما قدمت Standards & Poor's سلسلة من المؤشرات، التي شملت 233 شركة وغطت 26 صناعة التي تتضمن 11 قطاعاً وفقاً للقطاع العالمي، كما هو معروف الآن يعتبر هذا المقياس بمثابة وكيل لسوق الأسهم الأمريكية وهو المعيار الوحيد لسوق الأوراق المالية الذي يعمل كمؤشر اقتصادي معتمد من قبل المستثمرين في سوق الأسهم الأمريكية (S&P 500,1-2:2022).
2. **S&P SmallCap 600**: تم وضع هذا المقياس في سنة 1994، وهو يوفر للمستثمرين معياراً للوحدات الاقتصادية الصغيرة في سوق الأسهم الأمريكية، التي تستوفي متطلبات هذا المعايير من حيث قابلية الاستثمار والجدوى المالية، اذ تميل اسهم الوحدات ذات رؤوس الأموال الصغيرة إلى التفوق في الأداء على نظيراتها من الوحدات ذات رؤوس الأموال الكبيرة، ويعد الاستثمار في رؤوس الأموال الصغيرة استراتيجية تنوع قوية ذات مخاطر وعوائد أعلى، وتتراوح رؤوس الأموال الصغيرة بين (300,000,000 - 2,000,000,000) دولار. (S&P SmallCap 600,1-2:2022).

¹ بازل هي مدينة سويسرية يقع فيها مقر بنك التسويات الدولي (B.I.S)

² الدول العشر: هي (سويسرا، بلجيكا، إيطاليا، فرنسا، كندا، اليابان، السويد، ألمانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية)

3. **S&P Midcap 400**: تم اصدار هذا المقياس في سنة 1991، وهو يوفر للمستثمرين معياراً للوحدات الاقتصادية متوسطة الحجم، التي تختلف اختلافاً كبيراً عن كل من الوحدات الكبيرة والصغيرة، ويغطي هذا المقياس ما يقرب من 6 % من سوق الأسهم الأمريكية، والتي يمكن استخدامها ككتل لبناء المحفظة، اذ تم تخصيص عينة تجريبية من اسهم الوحدات متوسطة الحجم داخل كل صناعة لهذا المقياس وهو خاص بأسهم الوحدات ذات رأس المال المتوسط، وتتراوح رؤوس الأموال المتوسطة بين (2,000,000,000-10,000,000,000) دولار (S&P Midcap 400,1-2:2022).

4. **S&P Composite 1500**: تم إطلاق هذا مقياس في سنة 1995، والذي يعد من أشهر المقاييس في السوق الأمريكية، فهو يوفر رؤية واسعة النطاق حول السوق ويفضله اغلب المستثمرين، لأنه يعبر عن حالة السوق الفعلية بصورة أفضل، وهو بمثابة مؤشر مرجعي لأداء سوق الأسهم الأمريكية، اذ انه يجمع تحركات الأسعار لمكونات S&P 500 و S&P Midcap 400 و S&P SmallCap 600 لاستنتاج العائد المشترك، ويغطي هذا المؤشر 90% من القيمة السوقية للأسهم الأمريكية (S&P Composite 1500,1-2:2022).

رابعاً: أهمية تحديد قيمة الوحدة الاقتصادية: ان تحديد أهمية قيمة الوحدة الاقتصادية من المواضيع المهمة للعديد من الأطراف ذات المصلحة فيها اذ تستخدم هذه الأطراف المعلومات التي تنشرها الوحدة لاستخدامها كأساس في اتخاذ القرارات فيما يتصل بعلاقتهم بتلك الوحدة. وتتمثل الأطراف المهتمة بالوحدة الاقتصادية بما يأتي (Atrill,2020:3-259):

أولاً: الأطراف الداخلية

1. ادارة الوحدة الاقتصادية:

2. العاملون في الوحدة الاقتصادية:

ثانياً: الأطراف الخارجية

1. المستثمرون الحاليون والمحتملون:.

2. المقرضون والدائنون:

3. السماسرة:

4. الجهات الحكومية:

5. الزبائن والموردين:

الجانب العملي:

قياس شفافية الإفصاح وفقاً لمؤشرات مؤسسة (Standard & Poor's): لتحديد مدى التزام الوحدات الاقتصادية عينة البحث بمتطلبات شفافية الإفصاح، للسنوات المالية (2019, 2020, 2021, 2022) للوقوف على مدى قيام تلك الوحدات الاقتصادية بتقديم المعلومات بصورة متكاملة والتي تتمتع بالمصداقية والموثوقية ضمن التقرير السنوي، والذي يضمن مستوى عالي من شفافية الإفصاح في التقرير المعد من قبل الوحدة الاقتصادية. اذ تتكون متطلبات شفافية الإفصاح من (3) بنود التي تحتوي على (13) مؤشراً وكل مؤشر يتضمن مجموعة متطلبات ابلاغ خاصة به وهي (80) متطلب ويتم قياسها من خلال المعادلة الآتية: -

	المتطلبات المفصّح عنها على وفق مؤشرات (S&P)	
$100\% \times$	$\frac{\text{إجمالي المتطلبات الكلية المطلوب الإفصاح عنها على وفق مؤشرات (S&P)}}{\text{نسبة المؤشرات المفصّح عنها للبند}}$	=

الجدول (1) البنود المفصح وغير المفصح عنها والخاصة بمؤشرات شفافية الإفصاح لمؤسسة (Standard & Poor's) للمدة (2019-2022)

السنوات								التفاصيل		
المتطلبات غير المفصح عنها				المتطلبات المفصح عنها				اجمالي متطلبات الإفصاح لكل مؤشر	المؤشرات الخاصة بكل بند	بنود المعايير
2022	2021	2020	2019	2022	2021	2020	2019			
									اولاً: الشفافية في الإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين	
									الشفافية بخصوص الملكية	
									تمركز الملكية	
									اجراءات التصويت والاجتماع للمساهمين	
									المجموع (3 مؤشرات)	
									ثانياً : الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية	
									اتجاهات الشركة	
									السياسات المحاسبية وتفصيلها	
									المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة	
									معلومات عن مدقق الحسابات	
									معلومات عن الفرص والاطار	
									معلومات عن شدة تنافس الصناعة	
									معلومات عن رضا العاملين	
									المجموع (7 مؤشرات)	
									ثالثاً : الشفافية في الإفصاح عن مجلس الادارة	
									هيكل المجلس وتكوينه	
									دور المجلس	
									تدريب الاعضاء ومكافاتهم	
									المجموع (3 مؤشرات)	
									المجموع الكلي (13 مؤشر)	
									نسب الإبلاغ الاجمالية	

اعداد الباحثان

اما الجدول ادناه يمثل نسب الإبلاغ والمتوسط العام لكل وحدة اقتصادية والمتعلقة بالمعلومات والمؤشرات الخاصة بشفافية الإفصاح لمؤسسة (Standard & Poor's) والتي تتضمن (80) مطلب الصادر عن GRI للفترة (2019 - 2022) ومدى التزام الوحدات الاقتصادية عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بتطبيق هذه المؤشرات وللمتطلبات اعلاه والموضحة في الملحق (4)، اما ملخص النتائج فيوضحها الجدول رقم (2) وكما يأتي:

الجدول (2) ملخص نتائج مدى الالتزام بمؤشرات شفافية الإفصاح لمؤسسة (Standard & Poor's) في التقارير المالية لعينة البحث للفترة (2019 - 2022)

ت	اسم القطاع	رمز الشركة	اسم الشركة	السنوات				عدد المؤشرات (S&P)	
				2022	2021	2020	2019	الالتزام	النسبة
1	الصناعة	IBSD	شركة بغداد للمشروبات الغازية	66	49	46	56	80	الالتزام النسبة
				%67.81	%82.50	61.25%	57.50%		
		IMAP	المنصور للصناعات الدوائية	66	51	46	50	80	الالتزام النسبة
				%66.66	%82.50	%63.75	%57.50		
			شركة الخاتم للاتصالات	53	38	35	37	80	الالتزام

%50.93	%66.25	%47.50	%43.75	%46.25	النسبة			TZNI		
									الاتصالات	2
53.75	66	48	48	53	الالتزام	80	شركة اسياسيل للأصصاااa			

المصدر : الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية لعينة البحث ونتائج الملحق رقم (4).

- ملاحظات على الجدول رقم (2) الخاص بفحص مدى التزام عينة البحث بمتطلبات البنود المفصّل وغير المفصّل عنها والخاصة بمؤشرات المحور الاقتصادي (GRI) للمدة (2019-2022) ويتضح ما يأتي:
1. من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ضعف في التزام عينة البحث وتحديدًا قطاع الصناعة والاتصالات بمتطلبات الإفصاح والمتعلقة بمؤشرات (Standard & Poor's) بعد فحص ومراجعة التقارير المالية السنوية المنشورة والمصادق عليها من قبل مراقب الحسابات، إذ ان الضعف يعود الى الخبرة الإدارية والمالية والزامية التطبيق.
 2. نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان مستوى الالتزام بمتطلبات الإفصاح مؤشرات (Standard & Poor's)، إذ بلغ 85% لمصرف التجاري العراقي ومصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل لسنة 2022 وادنى مستوى بلغ 43.75% لشركة الخاتم للاتصالات لسنة 2020، فضلا عن ان المستوى العام للالتزام بمتطلبات الإفصاح وفق (S&P) للوحدات الاقتصادية عينة البحث يشكل نسبة 64.37% وتمثل نسبة متوسطة .
 3. هنالك نسب من فوارق متفاوتة لدرجات الالتزام للوحدات الاقتصادية عينة البحث يعود إلى تأثير جائحة كوفيد (-COVID-19) التي اثرت على المفاصل الاقتصادية والمالية وجميع القطاعات الأخرى في العالم وتحديدًا في سنة 2020 و2021 والتي يلاحظ ارتفاع نسب تطبيق معايير (Standard & Poor's) في السنوات اللاحقة.
 4. من ناحية العرض والإفصاح لمواكبة التطورات تعد التقارير المالية السنوية لبعض الشركات الصناعية والمصارف والاتصالات من أفضل التقارير الخاصة بتطبيق معايير ومتطلبات الإفصاح على وفق (Standard & Poor's) رغم كونها ليست الزامية التطبيق في الوقت الحاضر.

الاستنتاجات

1. يمكن بيان تأثير شفافية الإفصاح للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية باستخدام مقياس (S&P) والذي يعتمد على الإفصاح بشفافية عن معلومات (المالية وغير المالية) والتي على أساسها يتم تحديد مستوى الشفافية في الإفصاح لدى الشركة .
2. الشفافية وسيلة لتحقيق الإفصاح الكامل وغاية في التشريعات والمعايير المحاسبية المتعلقة بالإفصاح، فتأمين وضمان الشفافية في القوائم المالية عن طريق الإفصاح الكامل بصورة طوعية وفي الوقت الملائم عن المعلومات كافة التي تؤثر في قرارات المساهمين، تضمن وصول عادل للمعلومات لجميع المساهمين وأصحاب المصالح.
3. إن درجات الإفصاح والشفافية التي تم تحقيقها هي انعكاس لاستعداد الشركات العراقية لتصوير عملياتها وممارساتها من أجل تعظيم قيمتها، وبالتالي تحسين ميزتها التنافسية في السوق المحلية والدولية.



4. خلص إلى أن متوسط نتائج الإفصاح والشفافية في الشركات قيد الدراسة منخفض، مما يتطلب العديد من التحسينات من خلال تعزيز تطبيق معايير الإفصاح والشفافية.
5. وأظهرت النتائج الأخرى وجود تأثير إيجابي لحجم الشركة على مستويات الإفصاح والشفافية، بالإضافة إلى التأثير السلبي لغياب أو اختلاف تطبيق قواعد معايير الشفافية لإعداد التقارير المالية على جودة وكمية المعلومات المفصح عنها
6. الشفافية في الإفصاح لها تأثير إيجابي على كفاءة الأداء للشركات وتعطي مؤشرا على جدية الشركة في الإفصاح لمقارنته مع أداء الشركات المماثلة
7. شفافية الإفصاح تؤدي إلى الحد من التباين وعدم التماثل بالمعلومات بين المستخدم الداخلي و الخارجي وتقلل من تأثير استغلال المعلومات الداخلية، المعلومات الوهمية، الشائعات والفساد المالي.
8. الشفافية وسيلة لتحقيق الإفصاح الكامل وغاية في التشريعات والمعايير المحاسبية المتعلقة بالإفصاح، فتأمين وضمان الشفافية في القوائم المالية عن طريق الإفصاح الكامل بصورة طوعية وفي الوقت الملائم عن المعلومات كافة التي تؤثر في قرارات المساهمين، تضمن وصول عادل للمعلومات لجميع المساهمين وأصحاب المصالح.
9. يزداد مستوى الشفافية الإفصاح عند تطبيق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية ، إذ جرى قياس مستوى الشفافية لعينة البحث
10. بدون شفافية الإفصاح وفق المعايير الدولية سيكون أداء الشركات غير كفوء

التوصيات :

1. الاهتمام بتدريب العاملين في الشركات العراقية على المعايير المحاسبية والمراجعة وقواعد السلوك المهني والممارسات المحاسبية الخاطئة التي تمارسها بعض الشركات للتعرف على مظاهر التلاعب في القوائم المالية وإخفاقات المراجعة.
2. يستلزم الحرص أن تقوم جميع الشركات على تأسيس نظام جيد للشفافية بالبيانات والمعالجات والمعلومات لا يقوم فقط بتوفير الكم ، الجودة والتوقيت المناسب للمعلومات المالية ، بل يتعداه إلى تنمية الالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية التزاما طوعيا لخلق بيئة مناسبة للشفافية ينعكس إيجابيا على القيمة السوقية لأسهم الشركة .
3. ضرورة العمل على قياس الشفافية وفقا للمقياس العالمي (S&P) سنويا من قبل الجهات المعنية بذلك
4. الالتزام بمبادئ الشفافية في الشركات لأنها تعمل على زيادة الثقة بين الأطراف.
5. العمل على الالتزام بالمبادئ المحاسبية كونها تمثل الضمان لوجود الشفافية وصحة المعلومات المحاسبية.
6. التوسع بمفهوم وقواعد الإفصاح وجعل إفصاح الشركة إفصاحا تاما بكافة المعلومات المناسبة التي يستفيد منها المستخدم من هذه المعلومات.

المصادر

Periodicals

1. Afaneh, Mohammad Kamal Kamel (2019) "The Effect of Disclosure and Transparency Criteria In Saudi Banks on The Financial Ratios Indicators". Journal of Economics and Administrative Sciences, vol. 25, no. 116, Dec. 2019, pp. 290-03, <https://doi.org/10.33095/jeas.v25i116.1798>.
2. Chris Norval, Kristin Cornelius, Jennifer Cobbe, and Jatinder Singh,(2022) "Disclosure by Design: Designing Information Disclosures to Support Meaningful Transparency and Accountability" Association for Computing Machinery, New York, NY, USA, ACM ISBN 978-1-4503-9352-2/22/06. <https://doi.org/10.1145/3531146.3533133>



3. Diyaeldin Abdelbasit,(2022) "Financial Performance Of Saudi Banks In The Shadow Of Covid-19 Pandemic: Using CAMELS Rating System" , Tishreen University Journal- Economic and Legal Sciences Series: Vol. 44 No. 1 (2022): ,Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies - Economic and Legal Sciences
4. Fadel, Mustafa & Ibrahim, Mohammed. (2023). The effect of measuring the level of application of the elements of the integrated report on the disclosure in the financial reports of Iraqi government units / University of Baghdad, Entrepreneurship Journal for Finance and Business, Vol. 3, Issue 4, pp 3-19
5. Hammad, Muhammad Fadl Mawla Abdel Wahhab (2023). The role of accounting disclosure in granting bank financing A field study on a sample of banks operating in the state of Gezira 2022 AD: Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), 18(63), 180-194. <https://jgfiaps.uobaghdad.edu.iq/index.php/JAFS/article/view/1220>
6. Hassan, Faleh Majid& Al-Obaidi, Sabiha Barzan, (2020) "Evaluating the Disclosure Level Due to Standards & Poor's (S&P) Indicators And Its Effect on Relevant Accounting Information An Applied Research in Baghdad Bank". Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), vol. 15, no. 51, Dec. 2020, pp. 11-25, <https://jgfiaps.uobaghdad.edu.iq/index.php/JAFS/article/view/904>.
7. Hosseini, Mahmood, Alimohammad Shahri , Keith Phalp & Raian Ali,(2017) "Engineering transparency requirements: A modelling and analysis Framework" , Faculty of Science and Technology, Bournemouth University, UK <http://www.elsevier.com/locate/is>.
8. Jayaraman, Sudarshan and Kothari, S.P. (2013), "The Effect of Industrial Sector Transparency on Bank Risk-taking and Banking System Fragility". Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=2138156> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2138156>
9. S&P 500, (2022)," The Gauge of the Market Economy " © 2022 S&P Dow Jones Indices, www.spglobal.com/spdji.
10. S&P Composite 1500, (2022)," An Efficient Measure of the U.S. Equity Market" © 2022 S&P Dow Jones Indices, www.spglobal.com/spdji.
11. S&P MidCap 400, (2022)," The Most Widely Used Index for Mid-Sized Companies" © 2022 S&P Dow Jones Indices, www.spglobal.com/spdji.
12. S&P SmallCap 600, (2022)," Benchmarking the Performance of Small-Sized Companies" © 2022 S&P Dow Jones Indices, www.spglobal.com/spdji.
13. Saeed, Hadeel Kazem, Ziyad Ali Abbas (2017)"Transparency and Its Impact on Achieving The Organizational Reputation". (2017) Journal of Economics and Administrative Sciences, 23(99), p. 143. doi:10.33095/jeas.v23i99.242.

Others & Internet

- 1- <https://www.spglobal.com/>
- 2- <https://www.bis.org/bcbs>
- 3- <https://www.spglobal.com/en/>